ISSN = 2073-6614 pp: 467-493 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Morphological Structure of the Verbs with One Vowel in Alisbaah by Ibn Hilal Alhalabi (died 933 AH)

الأبنية الصَّرفيَّة للأفعالِ المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ في كتابِ الإصباحِ على مراح الأرواح لابنِ هلالٍ الحلبي (ت933هـ)

Mohammed Abd Salih Hussein and

Assist Prof. Dr. Rafid Hameed Swedan

art.rafid.swedan@uoanbar.edu.iq

University of Anbar College of Arts- Department of Arabic

محمد عبد صالح حسين العلواني أ. م. د رافد حميد سويدان

art.rafid.swedan@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار- كلية الآداب - قسم اللغة العربية

Receive**:** 05/01/2022 Accept**:** 07/3/2022 Publish**:** 30/6/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176350

Abstract

This research deals with the morphological structure of the verbs with one vowel in Alisbaah by Ibn Hilal Alhalabi (died 933 AH), and shows their types and what may affect them such as substitution and omission during derivation. This research is divided into three sections: the first section discusses the verb with a vowel letter (Almethal), the second discusses the verb with a vowel letter (ALajwaf) and the third discusses the verb with a vowel letter (Alnages).

Keywords: Morphological structure, verbs with vowel letters, single letter, Alisbaah.

الملخص:

يتناول هذا البحثُ الأبنيةَ الصَّرفيَّةَ المعتلَّةَ بحرفٍ واحدٍ في كتابِ الإصباحِ لابنِ هلالٍ الحلبي (ت933هـ)، ويُبيّنُ أنواعها وأبوابها وما يطرأُ عليها من إعلالٍ وهو إمَّا إبدالٌ أو حذفٌ أو إسكانٌ، عندَ إسنادها أو اشتقاقها. وقد قسَّمتُ البحثَ على ثلاثةِ مباحثَ: الأوَّلُ يتناولُ الفعلَ المعتلَّ (المثالَ)، والثَّاني يتناولُ الفعلَ المعتلَّ (الأجوفَ)، والثَّالث يتناولُ الفعلَ المعتلَّ (الناقصَ).

الكلمات المفتاحية: أبنية صرفيَّة، الأفعال المعتلَّة، بحرفٍ واحدٍ، الإصباح.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على سيّدنا محمدٍ الهادي الأمين، وعلى آلهِ وصحبِهِ أجمعين ما اتَّصلتْ عينٌ بنظرٍ أو وعتْ أُذُنٌ بخبرٍ , أمَّا بعدُ :

فإنَّ اللغةَ مَظهرٌ من مظاهرِ الحضاراتِ لأيّةِ أُمةٍ من الأممِ، وحضاراتُ الأممِ تُقاسُ بلغاتِها, ولذلكَ فاللغةُ العربيةُ من اللغاتِ التي شهدتْ اهتمامَ علمائِها بالموروثِ اللغوي لهذه اللغةِ, وما من لغةٍ حظيتْ باهتمامِ الدارسين مثلَ ذلكَ الاهتمامِ الَّذي حظيتْ بهِ اللغةُ العربيةُ لمَا تحملُهُ من أهميةٍ في نفوس الدَّارسينَ والباحثينَ فيها من قدسيةٍ، فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ قالَ تعالى: ((**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**)) [يوسف: 2].

فقد اهتمَّ علماءُ اللغةِ بعلمِ الصَّرفِ، ومنهم العالمُ الجليلُ(أحمد بنُ عليّ بنِ مسعودٍ) المتوفى في حدودِ سنةِ (700هـ) مؤلفُ كتابِ (مراح الأرواحِ)، فقد اشتهرَ هذا الكتابُ شهرةً كبيرةً بينَ العلماءِ الَّذينَ تولَّوا شرحَ الكتابِ، ومن العلماءِ الَّذينَ أخذوا على عاتقهم شرحَ الكتابِ (محمدُ بنُ عليّ بنِ هلالٍ الحلبيُّ) المتوفى سنةَ (933هـ)، في كتابٍ أسماهُ (الإصباح على مراح الأرواح).

فقد تناولتُ في بحثي الموسوم بـ(**الأبنيةُ الصَّرفيَّةُ للأفعالِ المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ في كتابِ الإصباح على مراح الأرواح لابنِ هلالٍ الحلبي (ت933هـ)** جزءًا يسيرًا من كتابِ الإصباحِ يختصُّ بالفعلِ المعتلِّ فقطْ، وقسّمتُ البحثَ على ثلاثةِ مباحثَ:

المبحثُ الأوَّل: خُصِّصَ لدراسةِ أبنيةِ الفعلِ المعتلِّ (المثال).

والمبحثُ الثَّاني: خُصِّصَ لدراسةِ أبنيةِ الفعلِ المعتلِّ (الأجوف) .

أمَّا المبحثُ الثالثُ: خُصِّصَ لدراسةِ أبنيةِ الفعلِ المعتلِّ (الناقص) .

أمَّا أهمُّ النتائجِ التي توصَّلتُ إليها فضمَّنتها في الخاتمةِ، وبعدها ذُيِّلَ البحثُ بالمصادرِ والمراجعِ، واللهُ وليُّ التوفيقِ.

التَّمهيد:

التعريفُ بابنِ هلالٍ الحلبيِّ:

أولًا : اسمُهُ ونسبُهُ وكنيتُهُ :

هو مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ هلالٍ، شمسُ الدينِ الحلبيُّ العُرْضِيُّ [1]الشافعِيُّ، المعروفُ بابنِ هلالٍ النَّحويِّ[2].

ثانيًا : مولدهُ:

لمْ يُعرفْ له تأريخٌ للولادةِ ،إلاَّ أنَّهُ وُلِدَ في مدينةِ عُرْضٍ [3].

ثالثًا : الحالةُ الاجتماعيةُ :

ابنُ هلالٍ الحلبيُّ من بينِ أولئكَ العلماءِ الأفاضلِ الذينَ لم يتزوجوا [1].

(1) نسبةً إلى عُرْضٍ وهي ناحية بدمشق، تقع بين الفرات ودمشق في بريَّة الشَّام، ينظر: معجم البلدان: 103/4.

(2) ينظر: دَرُّ الحبَبَ في تأريخ أعيان حلب : 244/2 ، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: 68/1 .

(3) ينظر: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية :69/11.

رابعًا : شيوخُهُ :

إنَّ مِنْ أجلِّ الشيوخِ الذينَ تتلمذَ على أيديهمُ ابنُ هلالٍ الحلبيُّ والذينَ ذَكَرَتْهُم كُتُبُ التراجمِ والمصادرِ هُم:

1- ابنُ زيدٍ الموصلِيُّ : عَليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي بَكرٍ بنِ زيدٍ الْعَلَاءُ الْمُوصِلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ[2].

2- خالدٌ الأزهريُّ: خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمدَ الجَرجاويُّ الْأَزْهَرِيُّ

الشَّافِعِيُّ النَّحْوِيُّ [3].

3- مُحَمَّدٌ الدادِيْخِي: محمَّدُ بنُ حسينٍ الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ المُجوِّد المُقرِئ الدادِيْخي، ثُمَّ الحَلبيُّ الشافعيُّ[4].

خامسًا : مذهبُهُ النَّحويُّ :

من خِلالِ الردودِ التي ردَّ بها ابنُ هلالٍ على الكوفيين، بقولِهِ: " نحنُ أهلُ البصرةِ " يتبين أنهُ بصريٌّ[5].

سادسًا : مؤلفاتُهُ :

لابنِ هلالٍ الحلبِيّ مؤلفاتٌ ، منها موجودٌ ومنها مفقودٌ ، أمَّا الموجودُ من مؤلفاتِهِ فهي :

---

(1) ينظر: دَرُّ الحَبَب : 245/2.

(2) ينظر: الضوء اللَّامع لأهل القرن التاسع: 280/5 ، ودرُّ الحَبَب :244/2.

(3) ينظر: الضوء اللامع:171/3, ومعجم المطبوعات العربية:811/2, والأعلام:297/2.

(4) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة:40/1، وينظر: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية :69/11.

(5) ينظر: الإصباح : 122.

1- التَّطريف على شَرحِ التَّصريفِ. وهو شَرحٌ على تَصريفِ الزَّنجاني وحُقِّقَ هذا الكتابِ مرتين كرسالةِ ماجستيرَ ، الأولى : في جامعةِ الأزهرِ سَنَةَ (1987م) ، والثانيةَ : في جامعةِ تشرينَ سَنَةَ (2000م) .

2- الإصباحُ على مراحِ الأرواحِ . حُقِّقَ في أطروحةِ دكتوراه في جامعة الأنبارِ – كليَّة التربيةِ للعلومِ الإنسانيّةِ – سَنَةَ 2020م ، من قبلِ الباحثِ : مُحَمَّد دَحَّام مَمْدُوح الكبيسي .

سابعًا : تأريخُ وفاتهِ :

ذَكَرتْ لنا المصادرُ أنَّ ابنَ هلالٍ الحلبيَّ _ رحمَهُ اللهُ تعالى _تُوفيَ يومَ الأربعاءِ السَادسَ عَشَرَ من ذي القعدةِ سنةَ (933 هـ) ودُفِنَ بزاويةِ الأحمديَّةِ بِحَلَبَ[1].

التعريف بكتاب الإصباح:

ذَكَرَ ابنُ هِلالٍ في مُقدمتِهِ اسمَ الكتَابِ وهو:(الإصباحُ على مراحِ الأرواح)[2].وقدْ جاءتْ تَسميتُهُ في بعضِ المؤلفاتِ بـ (الإصباح في شرحِ مراحِ الأرواحِ)[3].وهو من الكتبِ التراثيةِ التي شَرحَتْ المتْن الصَّرفيّ المعروف وهو كتابِ (مَراح الأرواح) للشيخِ أحمد بن علي بن مسعود المُتوفَّى بحدودِ(700هـ). أمَّا مضمونه فهو ظاهرٌ من عنوانه بأنه كتابٌ مختصٌّ بشرح وبيان المسائلِ الصرفية في متن المراح.

وبَيَّنَ ابنُ هِلالٍ في مُقدّمتِهِ سببَ تأليفِهِ للكِتَابِ، فقالَ:" لَمْ أرَ لهُ شَرحًا يُشفِي العَلِيلَ, ويَروِي الغَليل..."[4]، فقامَ هو بشرحِهِ.

فَرَغَ ابنُ هلالٍ مِنْ تأليفِهِ للكتابِ قَبلَ وفاتِهِ بتسعَةِ أعوامٍ, وذكَرَ في خاتِمَةِ شَرحِهِ, أنَّهُ تَمَّ الفَراغُ منهُ سَنَةَ:(924هـ)[1].

(1) ينظر : دُرُّ الحَبَب: 245/2, والكواكب السائرة:69/1، وإيضاح المكنون: 89/3.
(2) ينظر: الإصباح: 74.
(3) ينظر: إيضاح المكنون: 89/3, ومعجم المؤلفين: 69/11.
(4) الإصباح: 74.

تعريف بالفعل المعتلّ:

لُغَةً: هو اسمُ الفاعلِ، واعتُلَّ؛ أي: مَرِضَ، وسُمِّيَ بذلكَ؛ لما فيهِ من الإعلالِ[2].

أمَّا اصطلاحًا: فهو الفعلُ الَّذي وقعَ حرفُ العلَّةِ واحدًا من أصولِهِ، واحترزَ بـ(الأصليةِ) من الزائدةِ، كالألفِ في كلمةِ (قَاتَلَ)، وأحرفِ المضارعةِ وغيرها من الأحرفِ الزائدة في الأفعالِ لأجلِ معنًى معينٍ[3].

وينقسمُ الفعلُ المعتلُّ إلى أربعةِ أقسامٍ: المثالُ والأجوفُ والناقصُ واللفيفُ[4].

المبحثُ الأوَّلُ: الفعلُ المعتلُّ (المثال):

الفعلُ المثالُ: ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ الفعلَ المعتلَّ بالفاءِ يُسمَّى مثالًا، وهذه التَّسميةُ في اصطلاحِ البصريّينَ؛ لأنَّ ماضيه مثلُ الصَّحيحِ في الصِّحَّةِ من حيثُ تَحمُّلِ الحركاتِ وعدمُ الإعلالِ نحو: (وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا) كما تقولُ: (ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا)؛ لذلكَ قَدَّمَهُ على الأجوفِ والنَّاقصِ[5]، وهذا هو الرأيُ الأوَّلُ وهو الصَّحِيحُ، أمَّا الرأيُ الثَّاني فيذهبُ إلى أنَّه سُمِّيَ مثالًا لأنَّهُ ماثلَ الأجوفَ في حذفِ حرفِ العلَّةِ حينَ يكونُ بصيغةِ الأمرِ فكما يُقالُ: (بِعْ، وقُلْ)، يُقالُ: (رِدْ، وعِدْ)، وهذا الرأيُ ضعيفٌ؛ لأنَّ المماثلةَ بينَ الأجوفِ والمثالِ لا تكونُ إلَّا إذا كانت فاؤُهُ واوًا، أمَّا إذا كانت ياءً فلا تُحذَفُ في الأمرِ، يُقالُ (أيبِسْ) فعلُ أمرٍ من الماضي المثالِ (يَبِسَ)، وعلى هذا لا يكونُ الرأيُ ذا شمولٍ[6]، ويكونُ معتلُّ الفاءِ بالواو، نحوَ: (وَعَدَ)، أو بالياءِ، نحوَ: (يَئِسَ)[1]. بَيَّنَ ابنُ هلالٍ أنَّ حُكْمَ

---

(1) ينظر: الإصباح:545.

(2) ينظر: مختار الصحاح: 216/1.
(3) ينظر: العين: 59/1، وشرح الشافية (الرضي): 23، وشرح تصريف العزي (التفتازاني): 152.
(4) ينظر: الشافية في علم التصريف: 9، والصرف (حاتم الضامن): 96.
(5) ينظر: الإصباح: 449، وشرح مراح الأرواح (ديكنقوز):76، والفلاح شرح المراح: 118.
(6) ينظر: الإصباح: 449، والصرف(حاتم الضامن):96.

الواو والياءِ إذا وقعتا في أوَّلِ الكلمةِ كحكمِ الصَّحيحِ فيَ تَحَمُّلِ الحركاتِ، نحوَ: (وَعَدَ) في المبني للمعلومِ، و(وُعِدَ) في المبني للمجهولِ، و(يَنَعَ ويُنِعُ)[2].

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ المثالَ الواوي يجيءُ من خمسةِ أبوابٍ[3]:

البابُ الأوَّلُ: بيَّنَ ابنُ هلالٍ أنَّ المثالَ يجيءُ من بابِ (فعَلَ يَفْعِلُ) بفتحِ العينِ في الماضي وكسرِها في المستقبلِ، نحوَ: (وَعَدَ يَعِدُ)، و(وَجَبَ يَجِبُ)، بكسرِ العينِ في المضارعِ وحذفِ الواو، واللازمُ والمتعدي سواءٌ؛ ليجريَ البابُ على منهاجٍ واحدٍ في التخفيفِ بحذفِ الواو[4].

البابُ الثَّاني: أشارَ ابنُ هلالٍ إلى أنَّ المثالَ يجيءُ من بابِ (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسرِ العينِ في الماضي وفتحِها في المستقبلِ، نحوَ: (وَجِلَ يَوْجَلُ)، وقوله تعالى: ﴿ **قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ** ﴾ [5] [6].

البابُ الثَّالث: قالَ ابنُ هلالٍ: إنَّ المثالَ يجيءُ من بابِ (فَعِلَ يَفْعِلُ)، ويكثرُ في المعتلِّ من هذا البابِ بكسرِ العينِ في الماضي والمضارعِ، وهو قليلٌ في الصَّحيحِ، ولكراهةِ اجتماعِ الواو والياءِ في الفعلِ، نحوَ: **(وَمِقَ يَمِقُ)**[7]، بَنَوا هذا الفعلَ على الكسرِ؛ ليحصلَ فيه علَّةُ حذفِ الواوِ فتسقطُ، فَتَخفُّ الكلمةُ[8].

---

(1) ينظر: الإصباح: 450.

(2) ينظر: الإصباح: 450، المنصف:113/1.

(3) ينظر: الإصباح :449.

(4) ينظر: الإصباح: 449، وشرح الملوكي(ابن يعيش): 48.

(5) سورة الحجر: الآية 53.

(6) ينظر: الإصباح: 449، والكتاب: 93/4 ، ومعاني القرآن(الأخفش): 412/2، وشرح الملوكي: 49.

(7) ينظر: الإصباح: 449، وشرح الملوكي(ابن يعيش): 50، وشرح ابن عقيل:281/4.

(8) ينظر: شرح الشافية(الرضي):135/1.

البابُ الرابعُ: ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ المثالَ الواوي يجيءُ من بابِ (فَعُلَ يَفْعُلُ) بضمِّ العينِ في الماضي والمضارعِ، نحوَ: (وَجُهَ يَوْجُهُ)، فالمضارعُ لا تُحذَفُ منهُ كما حُذِفَتْ مع الكسرِ في(يَعِدُ)، ولا تُقْلَبُ ألفًا كما قُلِبَتْ في (يَاجَل)؛ لأنَّ هذا البناءِ موضوعٌ للُّزومِ والثباتِ فلَمْ يُغيَّر لذلكَ[1].

البابُ الخامسُ: وأوضحَ ابنُ هلالٍ أنَّ المثالَ الواوي يجيءُ من بابِ (فَعَلَ يَفْعَلُ) بفتحِ العينِ في الماضي والمضارعِ، نحوَ: (وَقَعَ يَقَعُ)[2].

بناءُ المثالِ الواوي من (فَعَلَ يَفْعُلُ) نادرٌ:

ومن النوادرِ التي ذَكَرَها ابنُ هلالٍ أنَّ المثالَ الواوي لا يجيءُ من (فعَل يفعُل) بفتحِ العينِ في الماضي وضمِّها في المستقبلِ، واستثنى من ذلك (وَجَدَ يَجُدُ) في لغةِ بني عامرٍ، فحذفُ الواوِ في (يَجُدُ) في لغتِهم، قالَ الشاعرُ:

لَو شِئتِ قَد نَقَعَ الفُؤادُ بِشَربةٍ تَدَعُ الصَّوادِيَ لا يَجُدْنَ غَلِيلا[3].

قالَ سيبويه:" وقالوا: (وَجَدَ يَجُدُ)، ولم يقولوا (يَوْجُدُ)، وهو القياسُ، ليعلموا أنَّ أصلَهُ (يَجِدُ)"[4]، حُذِفَ الواو؛ لثقلِ الواو مع ضمِّ ما بعدَها، فلزمِ من ذلكَ اجتماعُ ثقيلينِ في كلمةٍ، إذ هو خُرُوجٌ من ضمٍّ تقديري، إذ الواو مُركَّبٌ من ضَمَّتينِ، وقيلَ: من ثلاثٍ، إلى ضمٍّ تحقيقي، فالضمُّ الواحدُ ثقيلٌ، فكيفَ (الضَّمَّانِ)؟[5].

(1) ينظر: الإصباح: 450، وشرح الملوكي(ابن يعيش): 50–51، ودروس التصريف:140.

(2) ينظر: الإصباح: 450، والفلاح شرح المراح:153.

(3) البيت الشعري لجرير: ينظر: ديوان جرير: 483.

(4) الكتاب: 341/4.

(5) ينظر: الإصباح: 455، وشرح الملوكي(ابن يعيش): 50–51، وشرح المراح (العيني):81.

وعندَ إسنادِ الفعلِ المعتلِّ (المثالِ) الواوي أو اليائي إلى الضمائرِ المختلفةِ في الماضي، حُكْمُهُ كَحُكْمِ الماضي السَّالمِ لا يحدثُ فيه أيُّ تغيُّرٍ أو حذفٍ مثالُ ذلكَ: (وَقَفَ وَقَفْتُ وَقَفْتُما وَقَفْنَا وَقَفْتُمْ وَقَفْتُنَّ...إلخ.) [1]

بناءُ المضارعِ من المثال الواوي:

قالَ ابنُ هلالٍ: "وأمَّا نحوُ: (يَعِدُ)، فليسَ بثلاثيٍّ[2]، وما زادَ على الثَّلاثةِ حكمُهُ حكمُ الصَّحيحِ، نحوَ: (وَاعَدَ يُواعِدُ)، ولإتباعِ الثَّلاثيِّ في الزائدِ على الثَّلاثةِ"[3]،

يُحذَفُ الواو في المضارعِ الذي ماضيه ثلاثيٌّ مُجرَّدٌ؛ لأنَّ أصلَهُ، أي: أصلُ (يَعِدُ): (يَوْعِدُ) بكسرِ العينِ، فحُذِفَ الواو للتخفِيفِ؛ لأنَّ الواوَ وقعَتْ ساكنةً بينَ الياءِ والكسرِ[4].

بَيَّنَ ابنُ هلالٍ أنَّ أصلَ (يَضَعُ): (يَوْضِعُ) بكسرِ الضَّادِ، فحُذِفَ الواو، ثُمَّ بعدَ حَذْفِ الواو، جُعِلَ (يَضَعُ) بفتحِ الضَّادِ، وإنَّما فُعِلَ ذلك نظرًا إلى حرفِ الحَلقِ؛ لأنَّ حرفَ الحَلقِ ثقيلٌ، فجُعِلَ عليهِ الفتحُ تعادلًا بينها[5].

أمَّا الأفعالُ المضارعةُ مفتوحةُ العينِ فعندَ إسنادها إلى الضمائر المختلفةِ فلا يُحْذَفُ منها شيءٌ نحوَ: (وَجِلَ يَوْجَلُ وأَوْجَلُ ونَوْجَلُ)، فإذا كان عينُ المضارعِ مضمومًا فلا يُحذَفُ منهُ شيءٌ عندَ إسنادها إلى الضمائرِ المختلفةِ نحو: (يَوْجُهُ، نَوْجُهُ، ولا تَوْجُهْ، أُوْجُهْ)[6].

(1) ينظر: الإصباح: 454، والفلاح شرح المراح: 117.
(2) الفعل (يَعِدُ) أصله (يَوْعِدُ)، يتكون من أربع أحرف، حُذِفتِ الواو لوقعها بين الياءِ والكسرِ.
(3) الأصباح:451، وينظر: شرح كتاب سيبويه(السيرافي): 221/5.
(4) ينظر: الإصباح: 456، والمقتضب:129/2، وشرح المفصل(ابن يعيش):187/3.
(5) ينظر: الإصباح: 456، وعلل النحو: 271، وشرح الشافية (الرضي): 119/1.
(6) ينظر: الإصباح: 455–456، وشرح تصريف العزي (التفتازاني): 159.

وبَيَّنَ ابنُ هلالٍ أنَّ الواوَ لا تُحْذَفُ في الفعلِ المضارعِ المثالِ الثلاثيِّ المزيدِ نحو: (يُوعَدُ) الَّذي ماضيهُ (أَوْعَدَ)؛ لأنَّ أصلُهُ: (يُأَوعِدُ)، فلأنَّ ما بعدَ حرفِ المضارعةِ الهمزة، وهي ساكنةٌ، لم يلزمْ الخروجُ من الكسرِ التقديري إلى الضَّمِّ التقديري[1] .

بناءُ الأمرِ من المثالِ:

ومن الأبنية التي ذَكَرَهَا ابنُ هلالٍ، صياغةُ الأمرِ من المثالِ، فالأمرُ من (تَعِدُ): (عِدْ)، تُحذَفُ الفاءُ ممَّا حُذِفَتْ منهُ في المضارعِ، بعدَ حَذْفِ حرفِ المضارعةِ، سُكِّنَ الآخِرُ في الأمرِ نحو: (عِدا) للمخاطبِ المثنى، (عِدُوا) لخطابِ الجمعِ، أمَّا إذا لم تُحذَفْ في المضارعِ فلا تُحذَف في الأمرِ نحوَ: (وَاصَلَ يُواصِلُ وَاصِلْ)[2].

المبحث الثَّاني: الفعلُ المعتلُّ (الأجوف):

الفعلُ الأجوفُ: "هو ما كان عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، كـ(قَالَ وباعَ)، يُقالُ لهُ "أجوف " لخُلُوِّ

جوفِهِ من الحَرْفِ الصحيحِ، أوْ لوقوع حَرفِ العِلَّةِ في جَوْفِهِ"[3].

والفعلُ الأجوفُ المعتلُّ العينِ، نحوُ: (قَالَ)، قَدَّمَ المصنفُ الأجوفَ على النَّاقصِ لتقدُّمِ العينِ على اللَّامِ ولأنَّهُ يَصيرُ في الإخبارِ على ثلاثةِ أحرفٍ، نحوُ: (نِمْتُ)، والنَّاقصُ يَصيرُ فيهِ على أربعةِ أحرفٍ، نحوُ: (دَعَوتُ) والثَّلاثةُ متقدمةٌ على الأربعةِ[4].

قالَ ابنُ هلالٍ:" والأجوفُ إنَّما يُقالُ له أجوفُ؛ لخلوِّ جوفِهِ عن الحرفِ الصَّحيحِ، كالحيوانِ الخالي جوفُهُ عن الصِّحةِ، ويُقالُ لهُ: ذو الثَّلاثةِ أيضًا لصيرورتِهِ على ثلاثةِ أحرفٍ في المتكلِّمِ، نحو: (قُلْتُ)، و(بِعْتُ)" [1].

(1) ينظر: الأصباح: 456، والمنصف: 194.
(2) ينظر: الإصباح: 456.
(3) المفتاح في الصرف: 41. وينظر: اللمحة في شرح الملحة: 141/1.
(4) ينظر: شرح مراح الارواح(ديكنقوز): 119.

وذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ الأجوفَ يجيءُ من ثلاثةِ أبوابٍ[2]:

البابُ الاوَّلُ: بابُ (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتحِ العينِ في الماضي وضمِّها في المستقبلِ، نحو: (قَالَ يَقُولُ)، أصلُها: (قَوَلَ يَقْوُلُ) قُلِبَتِ الواو ألفًا في الماضي؛ لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلها، ونُقِلَتْ حركتُها إلى ما قبلها في المستقبلِ[3].

البابُ الثَّاني: بابُ (فَعَلَ يَفْعِلُ) بفتحِ العينِ في الماضي وكسرِها في المستقبلِ، نحو: (بَاعَ يَبِيعُ)، أصلُها (بَيَعَ يَبْيِعُ)، قُلِبَتِ الياءُ ألفًا في الماضي ونُقِلَتْ حركتُها إلى ما قبلَها في المستقبلِ[4].

البابُ الثَّالثُ: بابُ (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسرِ العينِ في الماضي وفتحها في المستقبلِ، نحو: (خَافَ يَخَافُ)، أصلُهُ: (خَوِفَ يَخْوَفُ) قُلِبَت الواو ألفًا في الماضي؛ لتحركِها وانفتاحِ ما قبلِها، نُقِلَ فتحةُ الواوِ إلى ما قبلِها في المستقبلِ، ثُمَّ قُلِبَت ألفًا؛ لتحرُّكِها في الأصلِ وانفتاحِ ما قبلَها[5].

وقالَ ابنُ جنّي في الأفعالِ الثلاثةِ المعتلَّةِ العينِ: وهي (بَيَعَ) و(خَوِفَ) و(طَوُلَ)، في هذهِ الأفعالِ تُسكَّنُ عينُ الفعلِ، وهي حروفُ العلَّةِ الياء في (بَيَعَ) والواو في (خَوِفَ) و(طَوُلَ)، وإنَّما سُكِّنِتْ حروفُ العلَّةِ للخفَّةِ، ثُمَّ بعدَ التسكينِ تُقلبُ ألفًا؛ لاستدعاءِ الفتحةِ الألفَ ولينِ عريكةِ الساكن، وتَصيرُ (بَاعَ وخَافَ وطَالَ)[6].

(1) الإصباح: 458، وينظر: المفتاح في الصرف: 41، وشرح مراح الأرواح (ديكنقوز): 119.
(2) ينظر: الإصباح: 458.
(3) ينظر: الإصباح: 458، وشرح مراح الأرواح (العيني):194، وشرح مراح الارواح (ديكنقوز): 119.
(4) ينظر: الإصباح: 458، والمفتاح في الصرف: 41، وشرح مراح الأرواح (العيني):194.
(5) ينظر: الإصباح: 458، وجامع الدروس العربية: 228.
(6) ينظر: الإصباح: 462، المنصف: 247، وشرح الملوكي(ابن يعيش): 445.

بناءُ المضارعِ من الأجوفِ:

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ ما قبلَ حرفِ العلَّةِ إذا كان ساكنًا في الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الأجوفِ، نحو: (يَقُولُ يَقُولانِ يَقُولونَ). أصلُهُ: (يَقْوُلُ)، بسكونِ القَافِ، نُقِلتْ حركةُ الواوِ إلى القافِ، فَسُكِّنَتِ العينُ[1]. وكذلكَ (يَخْوَفُ)، و(يَبْيِعُ)، تُعطى هذهِ الحركاتُ، وهي الفتحةُ على الواوِ، والكسرةُ على الياءِ، والضَّمةُ على الواوِ إلى ما قَبْلَهنَّ، وأُعْطِيَتِ الحركاتُ إلى ما قَبْلَهنَّ؛ لضعفِ حروفِ العلّةِ وقوةِ الحرفِ الصَّحيحِ، وبعدَ إعطاءِ الحركاتِ إلى ما قبلهنَّ قُلبَتِ الواو في (يَخَوْفُ) ألفًا؛ لفتحةِ ما قبلها ولينِ عريكةِ العارِضِ[2].

بناءُ الأمرِ من الأجوفِ:

أشارَ ابنُ هلالٍ إلى أنَّ فعلَ الأمرِ يُبنى من الأجوفِ، (قُلْ، قُولاَ، قولُوا، قُولِي قلْنَ)، استوى جمع المؤنث في الماضي والأمر، فالفعلُ (قُلْ) الذي مضارعُهُ (تَقُولُ)، أصلُهُ: (أُقْوُلْ)؛ لأنَّهُ مشتقٌّ من (تَقْوُلُ) قبلَ النقلِ، فبعدَ حذفِ حرفِ المضارعةِ أُتيَ بهمزةٍ مضمومةٍ؛ لأنَّ عينَ الفعلِ مضمومٌ وسُكِّنَ اللَّامُ، ثُمَّ جُعِلَ (أَقُوْلُ) بأنْ نُقِلَ ضَمَّةُ الواو إلى ما قبلها، ثُمَّ حُذِفَتِ الواو؛ لاجتماعِ الساكنينِ بينَ الواو واللَّامِ، ثُمَّ حُذِفَتْ الألفُ؛ لانعدامِ الاحتياجِ إليها لتحرُّكِ ما بعدها، فصارَ (قُلْ وقُلْنَ...إلخ)[3]. حُذِفَتِ الواوُ في قولِ اللهِ تعالى: **((وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ))** [4], مع عدمِ اجتماعِ ساكنينِ؛ لأنَّ الحركةَ في الفعل (قُل) وهي الكسرُ حركةٌ حصلتْ بالخارجي، أي: بسببِ التقاءِ الألفِ واللامِ، وهي حركةٌ عارضةٌ لا اعتدادَ بها، ولأجلِ أنَّها لا يُعتدُّ بها، فتكونُ اللامُ في حُكْمِ السُّكونِ تقديرًا، أمَّا (قُولَا) في التثنيةِ، و(قُولَنَّ) بالتأكيدِ، فلا خلافَ في الحركةِ فيهما؛ لأنَّها حصلتْ

(1) ينظر: الإصباح: 470،والمنصف: 247، وشرح تصريف العزي (التفتازاني):169، وشرح مراح الارواح (العيني): 203.

(2) ينظر: الإصباح: 470، والمنصف: 247، والمفتاح في الصرف:72، وشرح المفصل(ابن يعيش): 434/5.

(3) ينظر: الإصباح: 479، والمفتاح في الصرف:73.

(4) سورة الكهف: من الآية 29.

بالدَّاخلينِ، الأوَّلُ ألفُ الاثنينِ والثَّاني نونُ التأكيدِ[1]. وَبَيَّنَ ابنُ هلالٍ سببَ عدمِ حذفِ الألف في (دَعَتَا) مع أنَّ ألفَ الفاعلِ بمنزلة الداخلي؛ وذلكَ لأنَّ (دَعَتَا) أصلُهُ: (دَعَوَتَا) قُلِبَتِ الواوُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلها(دَعَاتَا)، ثُمَّ حُذِفَ الألفُ فصارَ (دَعَتَا)، وإن حصلتِ الحركةُ بألفِ الفاعلِ؛ لأنَّ التَّاءَ ليستْ من نفسِ الكلمةِ، وليستْ بمنزلةِ الداخلي، فيجتمعُ السَّاكنانِ تقديرًا بخلافِ اللَّام في (قُولَا) فإنَّها من نفسِ الكلمةِ[2].

بناءُ الأمرِ من الأجوفِ مع نوني التَّوكيدِ الثقيلةِ والخفيفةِ:

أوضحَ ابنُ هلالٍ أنَّ فعلَ الأمرِ الأجوفَ إذا اتصلَتْ بهِ نونُ التَّوكيدِ يُعادُ للفعلِ حرفُ العلَّةِ المحذوفُ في جميع الأحوالِ [3].

المبحث الثَّالث: الفعلُ المعتلُّ (النَّاقص):

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّهُ " يُقالُ لمعتلِّ اللَّامِ: النَّاقصُ لنقصانِهِ في الآخرِ، نحوَ: (لَمْ يَغْزُ)، و(لَمْ يَخْشَ)، و(لَمْ يَرْمِ)، أو لنقصانِهِ الحركةَ حالةَ الرفعِ، وذو العجزِ لكونِ حرفِ العلَّةِ في الآخرِ"[4] .

ويُقالُ للفعلِ النَّاقصِ: (ذو الأربعةِ)؛ لأنَّ الفعلَ النَّاقصَ مع الضَّميرِ البارزِ المتحركِ يصيرُ على أربعةِ أحرفٍ، نحوَ: (رَمَيتُ وغَزَوتُ)، بخلافِ (ذَهَبْتُ وكَتَبْتُ)، فإنَّ هذهِ الأفعالَ لا تُسمَّى (ذوات الأربعةِ)؛ لأنَّه على الأصلَ في عدمِ كونِ حرفِ العلَّةِ في أصولِهِ وبقاءِ حروفِ أصولِهِ بالأصالةِ، على العكسِ من الفعلِ النَّاقصِ فإنَّهُ عرضةٌ للإعلالِ، فلمَّا لمْ يُعَلَّ وبقيَ على حالهِ عندَ إسنادِهِ إلى الضَّميرِ البارزِ، صارتْ الكلمةُ على أربعةِ أحرفٍ فَسُمِّيتْ ذاتَ الأربعةِ[5]، وأوضحَ

(1) ينظر: الإصباح: 479، وشرح مراح الارواح (العيني): 203، والفلاح شرح المراح: 131.
(2) ينظر: الإصباح: 480، وشرح الشافية (الرضي): 480/4، وشرح تصريف العزي (التفتازاني): 172، وشرح مراح الأرواح (ديكنقوز): 131.
(3) ينظر: الإصباح: 482، والأصول في النحو: 204/2، شرح المفصل(ابن يعيش):164/5.
(4) الإصباح: 500، وينظر: المفتاح في الصرف: 42، وشرح مراح الارواح (ديكنقوز): 137.
(5) ينظر: الإصباح: 500، وشرح الشافية (الرضي):34، وشذا العرف: 20، وشرح مراح الأرواح (العيني): 197.

ابنُ هلالٍ أنَّهُ لا يلزمُ من تَسْمِيتِهم المعتلَّ اللَّام بذي الأربعة، إذ لا يجبُ الاطرادُ في التَّسَمية ؛ لكونِهِ على أربعةِ أحرفٍ عندَ الإخبارِ عن نفسِكَ أنَّ كلَّ ما يكونُ ماضيهِ على أربعةِ أحرفٍ عندَ ذلك سُمِّي بذي الأربعةِ؛ فإنَّ الفَرَسَ الذي يكون أحدُ شقيهِ أبيضَ والآخرُ أسودَ يُسمَّى (أبلق)[1]، ولا يُسمَّى الثورُ الذي في لونِهِ البياضُ والسَّوادُ بهذا الاسمِ[2].

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّ الفعلَ النَّاقصَ يجيءُ بالاستقراءِ من جميعِ الأبوابِ إلَّا بابًا واحدًا، وهو(فَعِلَ يَفْعِلُ)، بكسرِ العينِ في الماضي والمستقبلِ [3].

بناءُ الماضي من النَّاقصِ قبلَ الإسنادِ إلى الضمائرِ:

حُكْمُ الماضي قبلَ الإسنادِ إلى الضمائرِ في غيرِ الثُّلاثي تُقلبُ لامُهُ ألفًا؛ لتحرُّكِ اللَّامِ وانفتاحِ ما قبلها، سواء كان أصلُها الواو نحوَ: (أَرْضَى واسْتَرْضَى وارتَضَى)، أم كانَ أصلُها الياءَ نحوَ: (ألقَى واهتَدَى واسْتَهدَى)[4]. أمَّا في الثُّلاثي المجرَّدِ فإمَّا أن تكونُ عينُهُ مضمومةً (فَعُلَ)، أو مكسورةً (فَعِلَ)، أو مفتوحةً (فَعَلَ). فإن كانتْ عينُ الفعلِ مضمومةً وكانتْ اللَّامُ واوًا سلمتْ، نحو: (بَهُوَ)[5] وإن كانتْ لامُ الفعلِ ياءً انقلبتْ واوًا؛ لتطرفِها إثرَ ضمةٍ، نحو: (نَهُوَ) أصلُها: (نَهُيَ)[6]. وإن كانتْ عينُ الفعلِ مكسورةً وكانتْ اللَّامُ ياءً سلمتْ، نحو: (بَقِيَ)، وإن كانتْ لامُ الفعلِ واوًا انقلبتْ ياءً؛ لتطرفِها إثرَ كسرةٍ، نحوَ: (رَضِيَ) أصلُها: (رَضِوَ). وإن كانتْ عينُ الفعلِ مفتوحةً وجبَ قلبُ

(1) ينظر: الصحاح: مادة (بلق) 1451/4.
(2) ينظر: الإصباح: 500، والمفتاح في الصرف: 13.
(3) ينظر: الإصباح: 501، والمفتاح في الصرف: 42، وشرح مراح الأرواح (العيني):197.
(4) ينظر: المغني في تصريف الأفعال: 218، ودروس التصريف: 157.
(5) (الْبَهَاءُ) الْحُسْنُ تَقُولُ: (بَهِيَ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ بَهَاءً وَ (بَهُوَ) أَيْضًا بِالضَّمِّ بَهَاءً فَهُوَ (بَهِيٌّ) .
وَ (الْبَهْوُ) الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ: ينظر: مختار الصحاح: 41/1.
(6) ينظر: شرح الملوكي(ابن يعيش): 59، والممتع في التصريف: 333، وشرح الشافية (الرضي): 169.

لامِها ألفًا– سواء كان أصلُها واوًا أو ياءً– لتحرُّكِ كلٍّ من الواوِ والياءِ وانفتاحِ ما قبلهما، نحو: (سَمَا) أصلُها: (سَمَوَ)، و(رَمَى) أصلُها: (رَمَيَ)[1].

بناءُ الماضي من النَّاقصِ بعدَ إسنادهِ إلى الضمائرِ:

بيَّنَ ابنُ هلالٍ حالاتِ الفعلِ الماضي الناقصِ وإسنادِهِ إلى الضمائرِ، فيقولُ: "(رَمَى، رَمَيَا، رَمَوا) إلى آخرِهِ، يعني: (رَمَتْ، رَمَتَا، رَمَيْنَ، رَمَيْتَ، رَمَيْتُمَا، رَمَيْتُم، رَمَيْتِ، رَمَيْنَا، رَمَيْتُنَّ، رَمَيْتُ، رَمَيْنَا)، فـ(رَمَى)، أصلُهُ: (رَمَيَ) قُلبَتِ الياءُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، كما قُلِبَتِ الواو ألفًا في (قَالَ)، وأصلُ (رَمَوا): (رَمَيُوا)، فقُلِبَتِ الياءُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلها، فصارَ (رَمَاوا) بألفٍ بعدها واوٌ ساكنةٌ، فاجتمعَ الساكنانِ الألفُ والواوُ، فحُذِفَتِ الألفُ، فصارَ (رَمَوا) ، هذا إذا كانَ فعلُ جماعةِ الذكورِ[2].

أمَّا في التثنيةِ فلا تُقلَبُ الواو والياءُ ألفًا نحو: (غَزَوَا ورَمَيَا) فلا تُقلبانِ أي الياءُ والواو ألِفًا؛ لأنَّ شرطَ إعلالِ اللَّامِ أن يكونَ متحركًا ومفتوحًا ما قبلَها ولَمْ يكنْ ما بعدَها موجبًا لحركةِ اللَّامِ وهو أن يكونَ ما بعدها ساكنٌ، ولأنَّهُ لو أُعلَّ لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلها لحصلَ ألِفانِ فلا بُدَّ من الحذفِ لالتقاءِ الساكنينِ فيلتبسُ بالمفردِ[3]. وفي الجمعِ نحوَ: (رَضُوا)، أصلُهُ: (رَضِيُوا) بعدَ قلبِ الواوِ ياءً، إلَّا أنَّه، أي: (رَضُوا) ضُمَّ الضَّادُ فيهِ بعدَ الحذفِ، أي: حُذِفَ الياءُ لاجتماعِ الساكنينِ، فقولُهُ: ضُمَّ الضَّادُ فيهِ يحتملُ أنَّه نَقَلَ ضمَّةَ الياءِ إلى ما قبلها بعدَ سلبِ حركةِ ما قبلها، ويحتملُ أنَّهُ حَذَفَ ضمَّةَ الضاد، ثُمَّ قُلِبَتِ الكسرةُ ضمَّةً، وإنَّما ضُمَّ الضَّادُ حتَّى لا يلزم الخروج من الكسرة إلى الواو[4].

(1) اللباب في علل البناء والإعراب: 394/2، وشرح الشافية (ركن الدين): 819/2، وجامع الدروس العربية: 108/2.

(2) الإصباح: 501، وينظر: المفتاح في الصرف: 75، وشرح المفصل (ابن يعيش): 209/4.

(3) ينظر: الكتاب: 156/4، والأصول في النحو: 371/2.

(4) ينظر: الإصباح: 501، وينظر: الكتاب: 386/4، والمفتاح في الصرف: 75.

وأوضحَ ابنُ هلالٍ أنَّ أصلَ (هَدَتْ) للغائبةِ: (هَدَيَتْ)، فحُذِفَ الياءُ بعدَ قلبِها ألفًا؛ لِتَحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، كما حُذِفَتْ في (هَدَوا) [1]. ويُحْذَفُ الياءُ في (هَدَتَا) للغائبتينِ، وإنْ لَمْ يجتمعِ السَّاكنانِ فيهِ لفظًا؛ لأنَّهُ يجتمعُ الساكنانِ تقديرًا، إذ التَّاءُ في حُكْمِ السُّكونِ، وإنَّما حُرِّكَتْ لِلألفِ، والأصلُ فيها: (هَدَيَتَا) حُذِفَتِ الياءُ، وإنْ لَمْ يجتمعْ فيها ساكنانِ في الحقيقةِ؛ لأنَّ التَّاءَ في حُكْمِ السَّاكنِ، إلَّا أنَّها حُرِّكتْ لأجلِ الألفِ، فالتَّحريكُ عارضٌ، وحُذِفَتِ الألفُ(التي هي الياءُ المقلوبةُ ألفًا)؛ لأنَّ التَّاءَ جِيْءَ بها لتدلَّ على التأنيثِ في الفاعلِ [2]. ولا تُعَلُّ الياءُ في (هَدَيْنَ)؛ لِخِفَّةِ الياءِ ولينِ عريكةِ السَّاكنِ، ذَكَرَ حسن باشا أنَّ العلَّةَ في ذلكَ هي: " أنَّ حروفَ العلَّةِ الساكنةَ إنَّما تُعَلُّ إذا لَمْ يكنْ ما قبلها حرفًا مفتوحًا، وأمَّا إذا كانَ مفتوحًا فلا تُعَلُّ؛ لِخَفَّةِ الفتحةِ وسكونِ حرفِ العلَّةِ " [3].

بناءُ المضارعِ من النَّاقصِ:

تَطرَّقَ ابنُ هلالٍ إلى بناءِ المضارعِ من النَّاقصِ، فقالَ: " (يَرْمِي)، أصلُهُ: (يَرْمِيُ) فأُسْكِنَتِ الياءُ بحذفِ الحركةِ لثقلِ الضَّمَّةِ عليها"[4]؛ وذلكَ لأنَّ كلَّ واوٍ أو ياءٍ وقعتْ لامًا في فعلٍ مضارعٍ ناقصٍ وكانَ ما قبلها مُتَحَرِّكًا تُسَكَّنُ الواو أو الياءُ؛ لثقلِ الحركةِ عليها، مالَمْ يكنِ منصوبًا فإنَّهما يُحرَّكانِ بالفتحِ[5]. ولا يُعَلُّ الياءُ بالسُّكونِ في مثلِ (يَهْدِيَانِ)؛ لأنَّ حركتَهُ التي هي الفتحةُ خفيفةٌ، بمعنى: أنَّ لامَ الفعلِ (في فعلِ الاثنين) واوًا كانت أو ياءً متحركةً مفتوحةً، تثبتُ ولا تُحذفُ، نحوَ: (يَغْزُوَانِ) و(يَهْدِيَانِ) و(يَرْضَيَانِ) بقلبِ الألفِ ياءً، في الفعلينِ (يغزوانِ) و(يَهْدِيَانِ) لَمْ تُحذَفْ لامُ الفعلِ؛ لعدمِ موجبِ الحذفِ، أمَّا في (يرضيانِ)، فلأنَّ الألفَ يقتضي فتحَ ما قبلهُ، ولو تُقلبُ الياءُ ألفًا لأدَّى ذلكَ إلى الالتباسِ حالَ النصبِ[6].

(1) ينظر: الإصباح: 502، وينظر: عنقود الزواهر: 457، والمفراح: 407.
(2) ينظر: الإصباح: 502، ورواح الأرواح: 296(رسالة ماجستير).
(3) الفلاح شرح المراح: 138، و ينظر: المفراح: 408.
(4) الإصباح: 502، والفلاح شرح المراح: 138.
(5) ينظر: الدّرُّ المنقود: (أُطروحة دكتوراه): 213، والفلاح شرح المراح: 409.
(6) ينظر: الإصباح: 502، وشرح تصريف العزي(التفتازاني): 192.

وأصلُ (يَرْمُونَ) لجمعِ المذكرِ غائبًا، كانَ أو مخاطبًا: (يَرْمِيُونَ) فأُسْكِنَتِ الياءُ بنقلِ حركتِها إلى ما قبل قلبها بعد سلب حركته، ثُمَّ حذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء والواو، بمعنى: أنَّ لامَ الفعلِ (في فعلِ جماعة الذكور) للمخاطبينَ كانوا أو الغائبينَ تُحذفُ، نحوَ: (يَغْزُونَ) و(يَرْمُونَ) و(ويَرْضَونَ)، فإنَّ أصلَ هذه الافعالِ هي: (يَغْزُوُونَ) و(يَرمِيُونَ)، حُذِفَتْ حركةُ اللامِ، ثُمَّ حُذِفَ اللامُ، أمَّا (يرضَونَ): فقُلِبَتِ اللامُ ألفًا، وبعدها حُذِفَتْ [1].

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ بناءَ الفعلِ الناقصِ الذي اتفقَ لفظُهُ واختلفَ وزنُهُ (يَعْفُونَ)، حيثُ استوى في اللفظِ بينَ الرجالِ والنساءِ اكتفاءً بالفرقِ التقديري، فإنَّ الواو في لفظِ النساءِ أصليةٌ، والنُّونُ ضميرُ نونِ النِّسوةِ وعلامةُ التَّأنيثِ، ولأجلِ ذلكَ فهي لا تسقطُ في حالِ دخلَ عليها ناصبٌ، كما في قولهِ تعالى: ﴿**إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ**﴾ [2]، أمَّا الواو في قولنا: (الرجالُ يَعْفُونَ) فهو ضميرٌ وعلامةٌ للجمعِ، والنُّونُ علامةُ الرفعِ، وأصله: (يَعْفُوُونَ) بواوين، حُذِفَت ضمّة الواو الأولى، ثُمَّ الواو لاجتماع الساكنين، ومن ثَمَّ تسقط النون في قولك: (الرجَالُ لن يَعْفُوا)[3]، ففي المضارعِ يستوي لفظُ جماعةُ الذكورِ ولفظُ جماعةِ الإناثِ في الخطابِ والغيبةِ معًا، ففي الخطابِ نقولُ: (أنتم تَعْفُونَ، وأنتُنَّ تَعْفُونَ)، أمَّا في الغيبةِ فنقولُ: (الرجالُ يَغْزُونَ، والنساءُ يَغْزُونَ)، لكنَّ الاختلافَ في وزنِ كُلٍّ منهما، فوزنُ جمعِ الذكورِ في الغيبةِ (يَفعُونَ)، وفي الخطابِ (تَفْعُونَ) بحذفِ اللام في كلا الوزنينِ؛ لأنَّ الأصلَ (يَعْفُوُون)، حُذِفَتِ اللامُ، وهي الواو الأولى، والواو الثانية الضمير لَمْ تُحْذَفْ[4].

وأشارَ ابنُ هلالٍ إلى أنَّ أصلَ (تَرْمِيْنَ) للمفردةِ المؤنثةِ المخاطبةِ: (تَرْمِيِيْنَ) بياءَينِ، سُكِّنتِ الياءُ الأولى بعدَ حذفِ حركتِها، ثُمَّ حُذِفَتِ الياءُ لاجتماعِ الساكنينِ بينَ الياءينِ، فإنَّ المحذوفَ من الياءينِ هو لامُ الفعلِ دونَ ياءِ الضميرِ. ومن الملاحظِ أنَّ لفظَ (تَرْمِيْنَ) قد اشتركَ في اللفظِ مع

(1) ينظر: الإصباح: 502، وشرح تصريف العزي(التفتازاني): 192، ورواح الأرواح: 297.
(2) سورة البقرة: من الآية 237.
(3) ينظر: الإصباح: 503، المفتاح في الصرف: 76، اللباب في علل البناء والإعراب: 29/2، وشرح قطر الندى: 35، بلوغ الأماني: 305، والدَّرُّ المنقود: 215.
(4) ينظر: الإصباح: 503، وشرح تصريف العزي (التفتازاني):193.

جماعة النِّساءِ، إذ الياءُ في الجمعِ أصليةٌ، والنُّونُ ضميرٌ، وعلامةُ التأنيثِ، والياءُ في المخاطبةِ ضميرٌ والنَّونُ علامةُ الرفعِ[1] .

بناءُ الأمرِ من النَّاقصِ:

بَيَّنَ ابنُ هلالٍ أنَّ صيغةَ الأمرِ من (رَمَى يَرْمِي) هي: (ارْمِ، ارْمِيا، ارْمُوا) للمخاطبِ المفردِ والمثنى والجمعِ، فإنَّ فعلِ الأمرِ (ارْمِ)، أصلُهُ: (ارْمِي) بالياءِ؛ لأنَّ فعلَ الأمرِ (ارْمِي) مشتقٌّ من الفعلِ المضارعِ (تَرْمِي)، فعندما حُذِفتِ الياءُ فيهِ فالحذفُ علامةٌ للجزمِ؛ لأنَّ الأمرَ جارٍ مجرى المضارعِ المجزومِ، فصارَ (ارْمِ) بغيرِ ياءٍ[2]. أمَّا (ارْمُوا) لجمعِ المذكرِ، فإنَّ أصلَهُ: (ارْمِيُوا) بالياءِ؛ لأنَّ أصلَ الفعلِ هو: (تَرْمِيُونَ)، فأُسْكِنَتِ الياءُ بنقلِ حركتِها إلى ما قبلَها بعدَ سَلْبِ حركتِهِ، ثُمَّ حُذِفَ الياء لاجتماعِ الساكنينِ بينَ الياءِ والواو[3]. أمَّا فعلُ الأمرِ (ارْمِي) للمخاطبةِ، فإنَّ أصلَهُ: (ارْمِيِي) بياءينِ الأولى هي لامُ الفعلِ والياءُ الثَّانيةُ هي ضميرُ المخاطبةِ، فأُسْكِنَتِ الياءُ الأولى التي هي لامُ الفعلِ بحذفِ حركتِها، ثُمَّ حُذِفَتْ لاجتماعِ الساكنينِ بينَ الياءينِ[4].

بناءُ الأمرِ مع التَّأكيدِ من النَّاقصِ:

ذَكَرَ ابنُ هلالٍ أنَّهُ إذا أُدخِلَتْ على الأمرِ نونُ التأكيدِ، ثقيلةً كانتِ النُّونُ أمْ خفيفةً أُعيدتْ اللامُ المحذوفةُ إلى الفعلِ، فنقولُ: (ارْمِيَنَّ) بإعادةِ اللامِ المحذوفةِ، (ارْمِيَانِّ) في التثنيةِ، وفي الجمعِ نقولُ: (ارْمُنَّ) بضمِّ الميمِ، فأصلُهُ: (ارْمُونَّ) حُذِفَتِ الواو لاجتماعِ الساكنينِ[5]، أمَّا التأكيدُ بالنُّونِ

(1) ينظر: الإصباح: 503، المفتاح في الصرف: 77، وحاشية الصبان: 328/3.

(2) ينظر: الإصباح: 505، والمفتاح في الصرف: 77، وشرح الشافية (الرضي): 122/3.
(3) ينظر: الإصباح: 505، وشرح الشافية (الرضي): 185/3، والفلاح شرح المراح: 56.
(4) ينظر: الإصباح: 505، وشرح تصريف العزي (التفتازاني): 197.
(5) ينظر: الإصباح: 505–506، وشرح مراح الأرواح (ديكنقوز): 140.

الخفيفةِ، فيكونُ على الشكلِ الآتي: (ارْمِـيَنْ) بإعادةِ اللامِ المحذوفةِ، وللجمعِ (إرْمُـنْ) بضمِّ الميمِ، و(إرْمِـنْ) بكسرِ الميمِ في المخاطبةِ[1] .

الخاتمة

بعدَ البحثِ في كتابِ الإصباح لابنِ هلالٍ وجمعِ أبنيةِ الأفعالِ المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ، يمكن أن نشيرَ إلى أهمِّ النتائج التي توصَّلتْ هذهِ الدراسةُ إليها، لنضعها بينَ يدي القارئ، وأبرز تلكَ النتائج:

1- ذَكَرَ البصريُّونَ ومنهم ابنُ هلالٍ أبنيةَ الأفعال المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ، وأنَّ كلَّ فعلٍ معتلٍ لهُ تسميتُهُ الخاصةُ بهِ بحسبِ موقعِ حرفِ العلَّةِ من الفعلِ، فمُعتلُّ الفاءِ يُسمَّى (مثالًا)، ومُعتلُّ العينِ يُسمَّى (أجوف)، ومُعتلُّ اللَّامِ يُسمَّى (ناقصًا).

2- بَيَّنَ ابنُ هلالٍ أبوابَ كلِّ فعلٍ معتلٍّ بحرفٍ واحدٍ، وذَكَرَ أمثلةً لكلِّ بابٍ.

3- يطرأُ على الأفعالِ المعتلَّةِ غالبًا الإعلالُ، من إبدالٍ أو حذفٍ أو تسكينٍ، وبَيَّنَ عِلَّةَ ذلكَ مع الأمثلةِ التوضيحيةِ المأخوذةِ من القرآنِ الكريمِ وقليلٍ من الشعرِ العربي وغيرها من الامثلةِ.

4- أوضحَ ابنُ هلالٍ وفصَّلَ القولَ في بناءِ الفعلِ الماضي والمضارعِ والأمرِ من الافعالِ المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ.

5- إنَّ الأفعالَ المعتلَّةِ بحرفٍ واحدٍ هي من أكثرِ الأفعالِ عُرضةً للإعلالِ؛ لأنَّ أحرفَها الأصليَّةَ تتضمنُ حرفَ عَلَّةٍ.

مسرد مصادر البحث ومراجعه

- القرآن الكريم

1. الأصول في النحو, أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت316هـ), تحـ: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، لبنان, بيروت. د.ت .

(1) ينظر: الإصباح:506، والكتاب : 528/3، والفلاح شرح المراح:140.

2.إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اسماعيل باشا بعناية محمد شرف الدين

بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلًا والبغدادي مولدًا ومسكنًا (ت 1339هـ)، طبع

3. جامع الدروس العربية, مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت1364هـ), المكتبة العصرية، صيدا, بيروت,ط28, 1414هـ - 1993 م.
4. حاشية الصبان على شرح الأشموني, أبو عرفان محمد بن علي الصبان (ت1206هـ) دار الكتب العلمية, بيروت,ط1, 1417هـ -1997م.
5. الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني(ت392هـ), تحقيق: محمد علي النجار, عالم الكتب, بيروت .
6. دُرُّ الحَبَب في تاريخ أعيان حلب، رضي الدين محمد بن الحنبلي(ت971هـ)، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1973م.
7. دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال, محمد محي الدين عبد الحميد, دار الطلائع للنشر والتوزيع, القاهرة, 2009م.
8. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، ط3، دار المعارف، مصر، ط3، 1986م.
9. الشافية في علم التصريف, جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بان الحاجب(ت646هـ), تحقيق: حسن أحمد العثمان, المكتبة المكية, مكة المكرمة, 1415هـ -1995م.
10. شذا العرف في فن الصرف, حمد بن محمد الحملاوي(ت 1351هـ), تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله, مكتبة الرشد الرياض.
11. شرح قطر الندى وبل الصدى, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ), تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد, القاهرة, ط11, 1383هـ.
12. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك, علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت 900هـ), دار الكتب العلمية بيروت, لبنان, ط1, 1419هـ-1998.

13. شرح تصريف العزي, سعد الدين, مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (791هـ), عني به: محمد جاسم الحمد, دار المنهاج, بيروت, ط1, 1432هـ-2011م.
14. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى عام 1093 من الهجرة ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ) حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان عام النشر: 1395 هـ - 1975م.
15. شرح شافية ابن الحاجب, حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين(ت 715هـ), تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود, مكتبة الثقافة الدينية, ط1 , 1425هـ- 2004م.
16. شرح كتاب سيبويه, أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368 هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي, دار الكتب العلمية، بيروت , لبنان,ط1 ,2008 م.
17. شرح المراح في التصريف, محمد بن أحمد بن موسى بن احمد بن الحسين المعروف ببدر الدين العيني(ت855هـ), تحقيق: عبد الستار جواد, مجلة المورد العراقية.
18. شرح مراح الأرواح في علم الصرف, شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز(ت855هـ) شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر, ط3, 1379هـ-1959م.
19. شرح المفصل للزمخشري, موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت643هـ) تحقيق: د. الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان, ط1, 1422 هـ - 2001 م.
20. شرح الملوكي في التصريف, موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت643هـ) تحقيق .: د. فخر الدين قباوة, المكتبة العربية, حلب, 1393هـ-1973م.
21. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين, بيروت , ط4,1407 هـ-1987 م

22. الصرف، د. حاتم صالح الضامن, كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي مطابع البيان التجارية، ط1، 1422هـ- 2001م.
23. علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: 381هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية، ط1، 1420 هـ – 1999م.
24. عنقود الزواهر في الصرف, علاء الدين علي بن محمد القوشجي (ت879هـ), تحقيق: أ. د. أحمد عفيفي, دار الكتب المصرية, القاهرة, ط1, 1421هـ-2001م.
25. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
26. الفلاح شرح المراح, ابن كمال باشا, (ت940هـ) شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده, مصر, ط3, 1379هـ- 1959م.
27. الكتاب, عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت180هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة,ط3, 1408 هـ – 1988 م.
28. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين أبو المكارم محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد الغزي العامري القرشي (ت1061هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ- 1997م.
29. اللباب في علل البناء والاعراب, أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت 616هـ) تحقيق: د. عبد الإله النبهان, دار الفكر, دمشق , ط11416هـ – 1995م .
30. اللمحة في شرح الملحة, محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، المعروف بابن الصائغ (ت 720هـ) تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي, عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية, ط1, 1424هـ/2004م.
31. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط5، 1420هـ / 1999م.

32. معاني القرآن, أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ) تحقيق: د. هدى محمود قراعة, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط1, 1411 هـ - 1990 م.

33. معاني القرآن, أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي, الدار المصرية للتأليف والترجمة , مصر, ط1.

34. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت 350هـ) تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة: 1424 هـ - 2003 م.

35. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت 1408هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1376هـ- 1957م.

36. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إلياس سركيس (ت 1351هـ)، مطبعة سركيس، مصر، 1346هـ- 1928م.

37. المغني في تصريف الافعال, محمّدُ بنُ عبدِ الخالقِ عضيمة (ت 1403هـ), دار الحديث, القاهرة, ط2, 1420هـ-1999م.

38. المفتاح في الصرف, أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت 471هـ) تحقيق: د. علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة , بيروت, ط1 1407 هـ - 1987م.

39. المفراح في شرح مراح الأرواح, حسن باشا بن علاء الدين الأسود(ت827هـ) تحـ: شريف عبد الكريم نجار, دار عمار, عمان, الأردن, ط1, 1427هـ-2006م.

40. المقتضب, محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, عالم الكتب, بيروت.

41. الممتع الكبير في التصريف, علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ), مكتبة لبنان, بيروت, ط1, 1996 م.

42. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط1 في ذي الحجة سنة 1373هـ - أغسطس سنة 1954م.

43. نزهة الطرف في علم الصرف(ابن هشام), عبد الله بن يوسف النحوي المصري الأنصاري(ت761هـ) تحقيق: د. عبد المجيد هريدي, مكتبة الزهراء, القاهرة,1310هـ-1990م. يالتقايا ورفعت بيلكة الكليسي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د. ط. ت.

الرسائل و الأطاريح

44. الإصباح على مراح الأرواح, محمد دحام ممدوح فواز الكبيسي(اطروحة دكتوراه), جامعة الأنبار, كلية التربية للعلوم الإنسانية, 2020م.

45. بلوغ الأماني من مختصر الزنجاني، عبد الملك بن جمال الدين العصامي (ت1037هـ)، دراسة وتحقيق .: د. علي جميل حمه القيسي، (أُطروحة دكتوراه)، جامعة الأنبار، 1435هـ-2014م.

46. الدُّر المنقود في شرح المقصود، حسين بن حسن بن إسماعيل السرماري المتوفى في أواخر القرن الثامن الهجري (دراسة وتحقيق)، أُسيد محمد فتَّاح عبيد، (أُطروحة دكتوراه)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 1437هـ- 2016م.

47. رواح الأرواح شرح مراح الأرواح شرح قره سنان (ت852هـ)، دراسة وتحقيق .: عمر زاهد الكبيسي، رسالة ماجستير، جامعة الأنبار، العراق،1440هـ-2018م.

References

• The Holy Quran

1. Al-Sarraj, M. A. (2020). *Fundamentals of Grammar*. Al-Risala Foundation. Beirut. Lebanon.

2. Al-Baghdadi, I. M. (.1993). *Explanation of what is hidden in the appendix on revealing suspicions*. (28th ed.). Modern Library. Sidon, Beirut.

3. Al-Sabban M. A. (1997). *Al-Sabban's footnote on Al-Ashmuni's explanation of Alfiya Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

4. Jinni, O. (2006). *Properties*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press. Beirut.

6. Al-Hanbali, R. M. (1973). *Dur Al-Habab in the History of the Notables of Aleppo*. Publications of the Ministry of Culture. Damascus.

7. Al-Hamid, M. (2009). *Conjugation Lessons in Introductions and Conjugation of Verbs*. Al-Talai for Publishing and Distribution. Cairo.

8. Habib, M. (1986). *Diwan Jarir* (3rd ed.). Al-Maarif press. Egypt.

9. Al-Dwaini, J. O. (1995). *The Healer in the Science of Conjugation*. Mecca Library. Makkah.

10. Al-Hamalawi, A. M. (2016). *Shaza Custom In The Art Of Exchange*. Al-Rushd Library. Riyadh.

11. Hisham, A. Y. (1963). *Explanation of the dew drop and the echo* (11th ed.). Al-Qahira Published House. Egypt

12. Al-Ashmouni, A. M. (1998). *Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

13. Al-Taftazani, S. M. (2011). *Explanation of the inflection of Al-Ezzi* (1st ed.). Al-Minhaj press. Beirut

14. Al-Istrabadhi, M. A. (1975). *Explanation of Shafia Ibn al-Hajib*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

15. al-Astrabadhi, H. M. (2004). *Explanation of Shafia Ibn al-Hajib* (1st ed.). Library of Religious Culture. Cairo.

16. Al-Marzban, A. A. (2008). *Explanation of Sibawayh's book* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah Press. Beirut. Lebanon.

17. Al-Ayni, M. A. (2013). Explanation of Fun in Morphology. *AL-Mawrid Journal*, 1(40).

18. Ahmed, Sh. (1959). *Two explanations on the paths of spirits in the science of morphology* (3rd ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company. Egypt.

19. Al-Mawsili, M. Y. (2001). *Explanation of the detailed explanation of al-Zamakhshari* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

20. Al-Mawsili, M. Y. (1973). *Al-Maluki's Explanation of Morphology*. The Arab Library. Aleppo.

21. Al-Farabi, I. H. (1987). *Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic* (4th ed.). Al Ilm Lilmalayin press. Beirut.

22. Al-Damen, H. S. (2001). *Morphology* (1st ed.). College of Islamic and Arabic Studies. Al-Bayan Commercial Press. Dubai.

23. Al-Warraq, M. A. (1999). *Grammar* Reasons (1st ed.) Al-Rasheed Library. Riyadh. Saudi Arabia.

24. Al-Qushji, A. A. (2001). *The cluster of Al-Mrah in the Morphology* (1st ed.). Egyptian Book House. Cairo.

25. Al-Basri, A. A. (2007). *Al-Ain* (1st ed.). Al-Hilal Library and Publishing House. Beirut.

26. Pasha, K. (1959). *The farmer explained Al-Mrah* (3rd ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press and Sons Company. Egypt.

27. Sibawayh, A. Q. (1988). *The book*. (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

28. Al-Ghazi, N. M. (1997). *The Planets Walking with the Notables of the Tenth Hundred* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut. Lebanon.

29. Al-Akbari, A. A. (1995). *The core in the ills of construction and syntax.* Al-Fikr press. Damascus.

30. Al-Sayegh, M. H. (2004). *Al-Lamha in explanation Al-Milha* (1st ed.). Deanship of Scientific Research at the Islamic University. Saudi Arabia.

31. Al-Razi, M. A (1999). *Mukhtar Al-Sahah* (5th ed.). Modern Library. Al-Namothaziah press. Beirut.

32. Al-Awsat, A. (1990). *The meanings of the Quran* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo. Egypt.

33. Al-Farra, Y. Z. (2013). *The meanings of the Quran* (1st ed.). Egyptian for Authoring and Translation. Egypt.

34. Al-Farabi, I. I. (2003). *The Dictionary of the Diwan of Literature*. Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing. Cairo.

35. Kahaleh, O. R. (1985). *Authors' Dictionary of Translations of Compilers of Arabic Books*. Al-Muthanna Library. Beirut. Arab Heritage Revival House. Beirut.

36. Sarkis, Y. E. (1928). *The Dictionary of Arabic and Arabized Publications*. Sarkis Press. Egypt.

37. Azimah, M. A. (1999). *Al-Mughni in the Conjugation of Verbs* (2nd ed.). Al-Hadith press. Cairo.

38. Al-Jurjani, A. A. (1987). *The Key to Morphology* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

39. Al-Aswad, H. A. (2006). *Al-Mufrarah in explaining the joys of souls* (1st ed.). Ammar press. Amman. Jordan.

40. Al-Mubarrad. M. Y. (N.D). *Al-Muqtadab*. The World of Books Press. Beirut.

41. Asfour, A. M. (1996). *The Great Enjoyment of Morphology* (1st ed.). Library of Lebanon. Lebanon.

42. Al-Mawsili, O. J. (1954). *Mediastinum by Ibn Jinni, Explanation of the Book of Morphology by Abu Uthman Al-Mazni* (1st ed.). Old Heritage Revival House. Beirut.

43. Al-Ansari, A. Y. (1990). *Party outing in morphology (Ibn Hisham)*. Al-Zahraa Bookshop. Cairo. Arab Heritage Revival House. Lebanon.

Theses :

44. Al-Kubaisi, M. D. (2020). *Dawn on the path of souls*. Doctorate thesis at university of Anbar. Iraq.

45. Al-Asamy, A. J. (2014). *Reaching the Wishes from abstract of al-Zanjani*. Doctorate thesis at university of Anbar. Iraq.

46. Al-Sarmari, H. H. (2016). *Al-Durr criticism in explaining what is meant*. Doctorate thesis at university of Tikrit.

47. Sinan, Sh. Q. (2018). *Rawah of spirts, Explanation of Marah spirts*. Master thesis at university of Anbar. Iraq.